الجالية اليمنية بالإمارات تشيد بالموقف السعودي تجاه اليمن

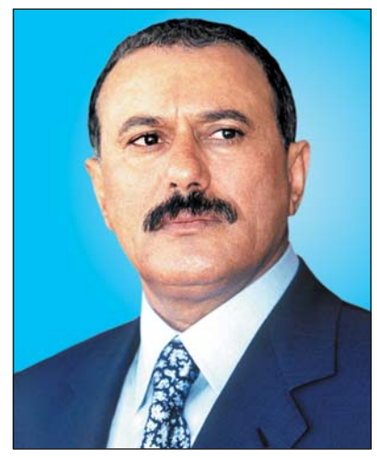

■ ثمن أبناء الجالية اليمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة الموقف الأخوي والصادق لجلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز والشعب السعودي الأصيل الكريم على نخوتهم العربية تجاه اليمن واستضافة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسؤلي الدولة لتلقي العلاج والنقاهه إثر ذلك العمل الإرهابي الذي استهدف فخامة الرئيس في جامع النهدين أثناء تأدية صلاة جمعة الأمان وأعرب الشيخ سلطان صالح الباكري رئيس الجالية اليمنية بدولة الإمارات عن تقديره وإجلاله الكبير للجهود المضنية التي يقدرها كل أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج للمملكة العربية السعودية من أجل رأب الصراع بين الفرقاء اليمنيين وتخفيف معاناة الشعب اليمني مما يجري على الساحة الوطنية.

وأشار في بيان تلقت صفحة المغتربين نسخة منه بأن المملكة العربية السعودية تعمل وباستمرار على تحقيق الوئام وتخفيف معاناة الكثير من الشعوب العربية والإسلامية من منطلق المبادئ السامية والقيم النبيلة وأخلاق العرب النجباء فتحية وإجلال لآل سعود الذين لا يستقر لهم بال ولا يغمض لهم جفن وهم يلملمون جراح أي إنسان يئن في أي بقعة من العالم، موضحاً أن ما تقوم به السعودية في اليمن من مصلحة ليس من أجل شخص ولا في صالح طرف دون الأطراف الأخرى وإنما تعمل جاهدة على انتشال هذا البلد العزيز على قلوبهم وقلوب كل العرب من محنته لإعادة الأمن والإستقرار، كما لا أغفل أن أرسل تحية شكر وتقدير خاصة لسفير المملكة العربية السعودية بصنعاء علي الحمدان ذي الأخلاق الرفيعة والنبيلة والذي يقف في صلب الحدث ويمد يد التعاون والتعاضد امتداداً لجهود المملكة في حل قضايا اليمن.

رئيس الجالية اليمنية بالإمارات
رئيس جمعية شئون الربع الخالي للتوعية بمارب
الشيخ/سلطان بن صالح أحمد الباكري

مغتربون يمنيون لـ «الثورة»:

ما حصل مساء الأربعاء رسالة واضحة على رفض اليمنيين للإملاءات الخارجية أو الوصاية على اليمن

المغتربون يبدون استعدادهم لعمل جسر بشري لنقل الرئيس على ظهورهم من الرياض إلى صنعاء

يمر الوطن بمنعطف خطير نتيجة الأزمة الراهنة التي يعيشها وتطورات أحداثها إلى مواجهات دامية امتدت إلى محاولة اغتيال فخامة الأخ رئيس الجمهورية، ليدخل الوطن على إثرها في فتن تتداعى عليه، ولولا لطف الله ومشيئته لحدث ما تمناه مَنْ يسعون إلى ذلك.

محاولة اغتيال رئيس الجمهورية وإصابته بإصابات نقل على إثرها إلى الشقيقة السعودية لتلقي العلاج وإجراء العمليات اللازمة، أفزعت أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج، الذين يرون في ذلك العمل والتصرف عملاً جباناً وغادراً يهدف مَنْ يقف وراءه إلى تحقيق مصالح شخصية وتصفية حسابات وجر البلاد إلى أتون حرب أهلية وزعزعة الأمن والاستقرار لتتحقق مآربهم وطموحاتهم الرخيصة ولو على حساب وطن بأكمله.

استطلاع/رياض مطهر الكبسي

التقينا عدداً من المغتربين الذين عبروا عن مدى استيائهم من تطور الأحداث ووصولها إلى هذا الوضع المتأزم، وأكدوا رفضهم لكل ما يحصل ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية وإلى جانب فخامة الأخ الرئيس، وقد عبروا عن ذلك عملياً بتوجههم بالآلاف لزيارته والاطمئنان عليه في المستشفى الذي يرقد فيه، وحملوا معهم ملايين الورود وأكثر من ذلك استعدادهم لحمله على ظهوره من الرياض إلى صنعاء، فإلى حصيلة الاستطلاع :

□ بداية يعبّر الأخ أبو عبدالعزيز عن موقفه ورأيه في ما حصل ويحصل في بلادنا بالقول : رغم الفاجعة التي أصابتنا عند سماعنا خبر تعرض فخامة الأخ الرئيس لمحاولة اغتيال وإصابته بإصابات خطيرة، حيث كان الخبر الذي تناقلته القنوات الفضائية وتصدر أخبارها كالصاعقة التي نزلت على رؤوسنا، فمن هول الفاجعة التي لم نهنأ بعدها بالجلوس لما أصابنا من خوف وقلق مما يتهدد بلادنا والمصير المجهول الذي ينتظرها فيما لو قدّر الله وتمكنت أيدي الغدر من النيل من فخامة الأخ الرئيس في تلك المحاولة البائسة، ظللنا مرابطين أمام التلفزيون ننتقل من قناة إلى أخرى في ترقب وقلق نتابع الجديد وما ستؤول إليه الأمور والأحداث وأيدينا على قلوبنا، وظللنا على هذه الحال حتى سمعنا الخطاب المقتضب الذي ألقاه فخامة الأخ الرئيس ويبدو صوته فيه شاحباً من التعب نتيجة الإصابات التي أصابته.

ويضيف الأخ أبو عبدالعزيز : ما زاد الطين بلّة أنه تم نقل الأخ الرئيس إلى السعودية لإجراء العمليات وتلقي العلاج، وتضاربت الأنباء حول حالته الصحية وتدهورها واحتمال وفاته إلى أن صدر البيان الملكي بوصول الأخ الرئيس إلى المستشفى في الرياض وأجريت له العملية الجراحية الأولى، ما دعا معظم الإخوة المغتربين أو أبناء الجالية اليمنية للتوافد إلى الرياض وتجمعوا بالآلاف أمام المستشفى الذي يرقد فيه الرئيس للاطمئنان على صحته والتأكيد على وقوفهم إلى جانبه في السرّاء والضرّاء، مقدمين بذلك أعظم درس في نبل الأخلاق والوفاء.

ويستطرد الأخ أبو عبدالعزيز بالقول : والشيء الجميل والرائع، الذي أثلج صدورنا ما حصل مساء الأربعاء الماضي في معظم محافظات الوطن الحبيب، ذلك المشهد الكبير الذي لا ينسى، والذي قدمه إخواننا في أرض الوطن، ويسمى بالتنصير والخروج في مسيرات تجوب الشوارع في لوحة جميلة ونادرة قدموا من خلالها رسالة واضحة تحمل عدة مضامين، تعبيراً عن فرحتهم واحتفالهم بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، حيث قمنا بالتواصل معهم بمجرد أن شاهدنا الأخبار في التلفزيون، كما قدموا من خلال ذلك رسالة أكثر وضوحاً عن مدى تماسك وتلاحم أبناء الشعب اليمني ورفضهم للإملاءات الخارجية والدعوات الساعية إلى الانقلاب على الشرعية الدستورية أو فرض الوصاية على اليمن من أيّ كان أو أي دولة كانت كبيرة أو صغيرة، شقيقة أو صديقة.

الشمس تظهر ليلاً

□ بهذه العبارة أو العنوان الصغير بدأ الأخ عادل محمد الذيب إجابته، حيث قال : نحن في الغربة نتابع باهتمام بالغ ما يجري على الساحة الوطنية منذ بداية الأزمة حتى تطورت أحداثها أو سيناريوهاتها إلى مواجهات دموية في محاولة للانقلاب على السلطة، وآخرها محاولة اغتيال فخامة الأخ الرئيس للالتفاف على الشرعية السدتورية وإدخال البلاد في فتن وحروب أهلية لكن مشيئة الله تعالى حالت دون ذلك، والحمد لله.

ويقول الأخ عادل : جميعنا نتمنى التغيير للأفضل والأحسن، لكن بالطرق الصحيحة والسليمة التي تحافظ على الإنسان وتحفظ كرامته وتحقق مبتغاه وغايته مع الحفاظ على ما هو قائم وبدون ضرر ولا ضرار، وليس بالطريقة التي يريدها وسلكها مَنْ قاموا بذلك العمل الغادر الذي لا يؤدي إلا إلى الفتن، التي يرفضها أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج جملة وتفصيلاً، وقد أبدى المغتربون رفضهم وعبروا عن ذلك بالورود التي قُدرت بأكثر من مليون وخمسمائة ألف وردة للاطمئنان على صحة فخامة الأخ رئيس الجمهورية، أما في أرض الوطن فإن ذلك الفرح وتلك الأهازيج وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء وبكثافة غير مسبوقة وإشعال النيران في أسطح المنازل كرد فعل عفوي من أبناء الشعب تعبيراً عن فرحتهم واستبشارهم بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، بل إنهم لم يكتفوا بذلك، فحسب ما شاهدناه وقاله لنا مَنْ تواصلنا معهم في أرض الوطن فإنهم خرجوا – أيضاً – بمسيرات حاشدة جابت شوارع المحافظات والأرياف اليمنية ولم يمنعهم الظلام الدامس وانقطاع التيار الكهربائي، مستعينين بالإضاءات البدائية أو بما تبقى من ضوء القمر، مرددين هتافات منها : «يا الله يا الله احفظ علي عبدالله»، وغيرها، والدعاء له بالشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن سالماً.

وأضاف الأخ عادل : بصراحة كانت سعادتنا غامرة ونحن نشاهد تلك الاحتفالات والابتهاجات، خاصةً عندما علمنا أنها جاءت بعفوية وبدون استعداد مسبق وبعيداً عن أي تأثيرات مادية أو سياسية أو قبلية، وفي ذلك رسالة واضحة أن الشعب قد اختار وبإجماع غير مسبوق وارتضى الشرعية الدستورية، واختار الأمن والاستقرار، وأنه مستعد للتضحية في سبيل ذلك.

يخربون بيوتهم بأيديهم

□ الأخ عبدالله الوتيحي قال : بصراحة نستغرب ممن يسعون إلى خراب ديارهم ووطنهم بأيديهم تحت مسمى الثورة، مع أننا مع ثورة التغيير والتصحيح ومكافحة الفساد، وَمَنْ منّا لا يتمنى أن يرى بلده يرتقي إلى العلا وإلى مصاف الدول المتقدمة؟ لكن ليس بخراب ما بُني في السابق وادّعاء السعي إلى اجتثاث الفساد والمفسدين والإصلاح، فإصلاح البلاد وتحسين وضعها لا يكون بتخريب القائم، ولا يكون بالدعوة إلى الهجوم على المباني والمنشآت الحكومية والاستيلاء عليها ونهبها، فهي ليست ملكاً لشخص أو لمسؤول ننتقم منه بالاستيلاء عليها، والتصحيح لا يكون بطريقة تؤدي إلى فساد أكثر مما هو حاصل، التصحيح يكون عبر خطط مدروسة وبرامج معدة ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع.

ويضيف الأخ عبدالله قائلاً : كنا في بداية الأمر أو بداية الثورة مع الإخوة الشباب الذين كانت مطالبهم حقة ومشروعة وتعبّر عن مطلب شعبي جميعنا نطمح إلى أن يتحقق، ومع أن تلك الاعتصامات كانت قد أثمرت عن إعلان المبادرات التي تلبي تلك المطالب، إلا أنه كلما كانت تأتي مبادرة كانوا يرفعون سقف المطالب حتى خرج الأمر من مستوى المطالب المشروعة فوصل إلى مرحلة التعنت والتحدي والبحث عن المصالح الشخصية، ولو كانت هناك وطنية كما يدعون فقد كانت أمامهم المبادرة ذات النقاط الخمس، التي كانت آخر نقطة فيها انتخاب رئيس للجمهورية مع نهاية عام٢٠١١ م ويتسلم السلطة من الأخ الرئيس بدون الحاجة إلى الدخول في متاهات وصراعات انتهت بمقتل عدد من الأشخاص ومحاولة اغتيال فخامة الأخ رئيس الجمهورية، والتي أدخلت البلاد في نفق مظلم.

ويختتم الأخ عبدالله بالقول : ما حصل أثبت رفض اليمنيين للطريقة التي يسعى بها مَنْ يسعون إلى الانقلاب على السلطة باسم الثورة وخروج الناس مساء الأربعاء الماضي بتلك الصورة التي حيّرت الجميع، وكذلك تجمعهم يوم الجمعة في ميدان السبعين، أيضاً تجمع المغتربون في السعودية أمام المستشفى الذي يتلقى فيه الأخ رئيس الجمهورية العلاج، دليل واضح على رفض اليمنيين للفوضى ووقوفهم إلى جانب أمن الوطن واستقراره، وأنهم مع التغيير، لكن بالطريقة الصحيحة والسليمة وليس بالقتل والدمار وسفك الدماء.

ثورة انتقامية

□ الأخ حمود محمد أحمد قال : بدايةً ندعو اللّه تعالى أن يمنّ على فخامة الأخ الرئيس بالشفاء العاجل، وأن يعيده إلى أرض الوطن سالماً، كما يقال فربّ ضارة نافعة، فما حصل جعل اليمنيين في داخل الوطن وخارجه يعبّرون عن رفضهم للطريقة التي يحاول مَنْ يسعون إلى السلطة الوصول بها، وأعلنوا تأييدهم لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، الرئيس الشرعي، وكلٌ بطريقته الخاصة، فالإخوة في أرض الوطن أعلنوا عن ذلك بالتنصير والخروج بمسيرات منددة بما حصل وتضامناً مع فخامة الأخ الرئيس، وفي السعودية تجمع الآلاف أمام وجوار المستشفى في الرياض حاملين ملايين باقات الورود للاطمئنان على صحة فخامته، وأكثر من ذلك أبدوا استعدادهم لعمل جسر بشري لحمل الرئيس على ظهورهم من الرياض إلى صنعاء في بادرة لم يسبق لها مثيل، تنم عن حبّ وتضامن ووفاء للوطن ولرئيسه، وترفض كل أعمال العنف الساعية إلى إدخال البلاد في فتن وحروب أهلية باسم ثورة التغيير.

ويستطرد الأخ حمود قائلاً : نستغرب ماذا يريد مثل هؤلاء بعد ما تحقق لهم ما لم يكونوا يحلموا به من خلال المبادرات التي تقدم بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية، والتي تلبي أكثر من مطالبهم، ألم يعد يرضيهم سوى الرحيل وتسليم البلاد إلى المجهول؟ ألا يحقق مطالبهم سوى أن يقدم الأخ الرئيس نفسه إلى المحاكمة إرضاءً لهم بغض النظر عن مصلحة الوطن أو المواطن؟ وهذا بطبيعة الحال يتنافى مع المنطق، فمن المستحيل أن يقدم شخص عادي نفسه للمحاكمة، فما بالك بمسؤول أو رئيس الجمهورية إن لم تكن هناك سلطة أعلى منه تجبره على ذلك، وهذا يعني بمنطق الحال أن الثورة الشبابية ثورة المطالب المشروعة الحقة خرجت عن مسارها وتحولت إلى ثورة انتقامية لإرضاء أطراف على حساب وطن بأكمله، وهذا ما لا يرضاه عقل ولا دين.

وفاء المغتربين

عبدالله بجاش

المغتربون اليمنيون اينما كانوا في أرض الله الواسعة قلوبهم دائماً مع القائد الرمز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وما تجمعهم بذلك الحشد الكبير أمام وحول ساحة المستشفى العسكري بالرياض مقر فخامة رئيس الجمهورية لتلقي لعلاج إثر إصابته في الحادث الإجرامي الإرهابي والذي استهدفه وهو يؤدي صلاة الجمعة مع كبار مسئولي الدولة، ذلك التجمع للمغتربين اليمنيين هو نموذج لبقية المغتربين الذي اعتدنا منهم كل الموافق المشرفة تجاه القائد والوطن والذي لم ينس في كل زيارة لأي دولة عربية أو شقيقه إلا ووضعها في أولويات برنامج زيارته لقاء بإخوانه المغتربين لما يكنه من احترام وتقدير ليناقش قضاياهم ويحل مشاكلهم إن وجدت في الخارج أو الداخل ويوجه باستمرار برعايتهم وتحقيق تطلعاتهم وآمالهم ومنح لهم الأولوية في الاستثمار في الوطن مع تقديم كل التسهيلات المختلفة لمشاريعهم الاستثمارية والتي أقيمت في العديد من محافظات الجمهورية ملبياً لمطالبهم في انعقاد المؤتمر العام الثالث للمغتربين الذي عقد في أكتوبر ٢٠٠٩م هذا التقدير والذي يحمله فخامة الرئيس لإخوانه المغتربين كان له الأثر الكبير اليوم في ذلك الحشد حول مقر إقامة الرئيس في مستشفى الرياض للاطمئنان على صحته والدعاء له بالشفاء العاجل ناهيك عن عشرات الآلاف من باقات الورود التي أرسلت إلى غرفته تعبيراً عن وفائهم له وابتهاجاً لنجاح العمليات الجراحية التي أجراها على يد أطباء من المملكة السعودية وكما سمعنا من معظم الأخوة المغتربين استعدادهم بأن يضعوا جسراً بشرياً من الرياض إلى صنعاء ليمر فخامة الرئيس على أكتافهم لما قدمه من تضحية من أجل أمن واستقرار ووحدة اليمن والتي تعتبر من أبرز المنجزات التي حققها فخامة الرئيس والتي أعادت للإنسان اليمني في الداخل والخارج كرامته والتي أصبح يفتخر بها في موطن اغترابه وفي الوقت نفسه أعادت لليمن تاريخه وهي الخطوة الأولى لتحقيق وحدة الأمة العربية.

فاصلة

تعظيم سلام لأفراد قوات النجدة الإشاوس الذين لقنوا شبيحة آل الأحمر درساً قاسياً في الدفاع عن وزارة الداخلية ومعسكر النجدة وسط تصريحات وأكاذيب إعلامية كانت تبثها الفضائيات لكسر معنوياتهم الدفاعية، إلا أن تلك الأكاذيب كانت تنزل برداً وسلاماً على مواقعهم الدفاعية..سلام مربع لجدعان الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري والقوات الخاصة والأمن المركزي الذين طهروا المنشآت الحكومية من شبيحة آل الأحمر الذين يحملون اليوم وصمة عار في جبينهم لما سلبوا ونهبوا المنشآت الحكومية والمحلات التجارية والتي أدت إلى إفلاس العديد من أصحاب هذه المحلات في عشية وضحاها، كما لا بد من الإشارة إلى أن نهب ممتلكات مركز مكافحة الجراد كان في وضح النهار عندما خرج موتر أزرق يحمل العشرات من الإطارات والكراتين ومضخات الرش، وعتاب قوي لشباب ساحة التنكيل والتكبيل لعدم خروجهم بصدورهم العارية في حماية الممتلكات الحكومية والخاصة تقليداً لشباب ساحة الثورة في مصر في حماية المتحف الوطني والمنشآت الحكومية.

أكدوا تمسكهم بالشرعية الدستورية

المغتربون اليمنيون والطلاب الدارسون بالخارج يستنكرون الاعتداء الغادر الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة

●،، في نموذج مصغر للواقع اليمني في الداخل تجسد هذه المرة خارج الوطن.. توافدت جموع غفيرة من أبناء الجالية اليمنية والمغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية إلى مستشفى القوات المسلحة بالعاصمة السعودية الرياض حيث يتلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار مسئولي حكومته العلاج. وتفيد المعلومات بأن الساحات المتاخمة للمستشفى العسكري السعودية اكتظت بجموع اليمنيين القادمين من أنحاء متفرقة من أراضي المملكة السعودية، حاملين معهم صورا للرئيس صالح وعبارات الفرح والسرور لنجاته ونجاح العمليات الجراحية التي أجريت له، مدينة الحادث الإجرامي الغادر الذي استهدفه وهو يؤدي صلاة الجمعة في مجسد بدار الرئاسة هو وكبار حكومته.

ويقول أبناء الجالية اليمنية والمغتربون اليمنيون في السعودية أن على الإعلام العربي والعالمي الذي يجافي الحقائق في اليمن على حد قولهم – أن يثبت مصداقيته ويوجه كاميراته نحو الحشود التي توافدت لتأييد صالح والاطمئنان على سلامته.

مؤكدين أن توافدهم جاء بدافع عفوي وطني، مستنكرين تلك الجريمة التي استفزت الضمير الإنساني والوطني وأعادت الذاكرة إلى مراحل سوداء من تاريخ الوطن كان قد محاها من ذاكرته. مجددين رؤيتهم وموقفهم المتمسك بشرعية الدستور والرئيس صالح في ما يجري من أحداث في اليمن. ومؤكدين أن لا مجال لتمييع حضورهم ومواقفهم من قبل أعداء الوطن في الداخل والخارج تحت مسميات مستحدثة.

وقالوا .. لقد تكبدنا المشاق للوصول إلى الرياض وتركنا أعمالنا والتزاماتنا متنازلين عن أجورنا لكي نطمئن على صحة الرئيس صالح وحتى نودعه إلى المطار عائداً إلى اليمن ليقوم بمهامه التي كلفه بها الشعب اليمني في الداخل والخارج.

وفي سياق هذا الحادث الغاشم والجبان الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة توالت برقيات الادانة من الطلاب والمغتربين والجاليات اليمنية في العديد من الدول الشقيقة والصديقة.

السعودية

عبر أبناء الكميم المتواجدين في المملكة العربية السعودية الشقيقة عن إدانتهم واستنكارهم الشديدين للعمل الإجرامي الجبان والغادر الذي تعرض له مسجد النهدين بدار الرئاسة بصنعاء أثناء أداء فخامة الرئيس صلاة الجمعة مع عدد من كبار المسئولين في الدولة.

وأكد حسان الكميم وقوف المئات من أبناء الكميم المغتربين في مدن المملكة العربية السعودية مع الشرعية الدستورية والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكافة أبناء القوات المسلحة والأمن على أمن واستقرار اليمن والدفاع عن الوحدة والمنجزات العظيمة.

وأضاف الكميم: «إن أبناء الكميم يستنكرون ذلك العمل الإجرامي الذي تعرض له فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية وعدد من كبار المسئولين في الدولة أثناء تأديتهم أثناء صلاة الجمعة بجامع النهدين بدار الرئاسة».

وقال: إن هذا الاعتداء يظهر مدى حقد تلك العناصر والعصابات الإجرامية والمجردة من كل الأعراف اليمنية والخارجة عن القانون والشرعية الدستورية على الوطن وقياداته ومنجزاته.

وتمنى – المتحدث باسم أبناء المغتربين في السعودية من المولى عز وجل أن يمُن على فخامة الرئيس ومسئولي الدولة وبقية المصابين بالشفاء العاجل، وإن يتغمد الشهداء الأبرار بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الاردن

إلى ذلك عبر الطلاب العسكريون المبتعثون للدراسة بالمملكة الأردنية الهاشمية وجميع المقيمين اليمنيين في الاردن الشقيق من طلاب ومدنيين وأطباء عن إدانتهم واستنكارهم الشديد لحادث الاعتداء الإجرامي الغادر والجبان على مسجد النهدين أثناء أداء صلاة الجمعة واستهداف رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة.

وقال البيان الصادر عن سفارة الجمهورية اليمنية في عمان: نحن الطلاب العسكريون المبتعثون للدراسة في الاردن الشقيق وجميع المقيمين طلاباً وأطباء نستنكر وندين العمل الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة.

وهنأ الطلاب المبتعثين للدراسة والمقيمين بالأردن في بيانهم أبناء الشعب اليمني بسلامة فخامة الأخ الرئيس. مترحمين على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء الاعتداء الإجرامي.

وطالبوا الأجهزة الأمنية بضبط منفذي العمل الإجرامي وتقديمهم للعدالة ليكونوا عبرة لغيرهم.

بريطانيا

وعلى نفس الصعيد استنكر أبناء الجالية اليمنية في المملكة المتحدة بشدة العمل الإرهابي الغادر الذي استهدف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعدداً من رجال الدولة أثناء أدائهم صلاة الجمعة في جامع النهدين بدار الرئاسة.

وهنأ أبناء الجالية في بيان صادر عنهم أبناء الشعب اليمني بسلامة فخامة الأخ الرئيس. مترحمين على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء الاعتداء الإجرامي.

وطالب أبناء الجالية الأجهزة الأمنية بضبط منفذي العمل الإجرامي وتقديمهم للعدالة ليكونوا عبرة لغيرهم.

مصر

وعلى الصعيد نفسه أدان أبناء اليمن الدارسون والباحثون في جمهورية مصر العربية العمل الإجرامي والإرهابي على مسجد دار الرئاسة يوم جمعة الأمان والذي استهدف رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وقيادات الدولة وهم يؤدون صلاة الجمعة.

وقال الدارسون اليمنيون في جمهورية مصر في بيان لهم أن هذا العمل الإجرامي لا يقره شرع ولا دستور ولاقيم أخلاقية أودينية أو عرف وأن من قاموا به لم يحترموا حتى بيوت الله بعملهم الشنيع المخزي فقد أرادوا الموت لشخص الرئيس وأراد الله له الحياة. مؤكدين وقوفهم مع الشرعية الدستورية والنظام والقانون، وقالوا: لن تهزنا رياح الغدر والخيانة من أولئك الخارجين على الدستور والقانون، والذين يسعون في البلاد فسادا ونقول لهم لن يسكت أبناء اليمن الشرفاء عن أي عمل إجرامي يمس أمن الوطن واستقراره.

وقدم أبناء اليمن الدارسون بجمهورية مصر العربية التعازي لأبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج ولأهالي الشهداء بأحر التعازي وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون. متمنين السلامة لفخامة رئيس الجمهورية وبقية المسئولين الذين لم تنلهم أساليب الغدر والخيانة. كما تمنوا للمصابين الشفاء العاجل بإذن الله.

روسيا

وفي روسيا أدان الطلاب اليمنيون وفرع المؤتمر الشعبي العام الاعتداء الإجرامي الغادر الذي تعرض له مسجد النهدين أثناء صلاة الجمعه والذي استهدف رئيس الجمهورية وعدداص من قيادات الدولة، وقال بيان صادر عن الفرع إن هذا الاعتداء يتنافى مع قيم وأخلاقيات وأعراف شعبنا اليمني.

وأضاف البيان إننا إذ نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده على سلامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، فإننا نعبر عن إدانتنا وشجبنا واستنكارنا الشديد لهذا العمل الإجرامي الغادر والجبان الذي يؤكد على ذلك الحقد الخبيث الذي يملأ نفوس تلك العصابات الإجرامية المتآمرة والتي تسعى لإثارة الفوضى والدمار في الوطن وتمزيقه والعودة به إلى الماضي الأسود.

وجدد البيان التأكيد على الكامل المطلق للشرعية الدستورية للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل ذلك. داعيا للأخ الرئيس وجميع من أصيبوا بالشفاء العاجل والله في عونكم.

الجزائر

وفي الجزائر أدان الطلاب وكافة أعضاء وقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام الاعتداء الإجرامي الغادر الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وكبار المسئولين في الدولة الذين تعرضوا له أثناء تأديتهم لصلاة الجمعة في مسجد النهدين. وسألوا في البيان الصادر عنهم من الله الشفاء العاجل لفخامة الرئيس ولكل المصابين وترجم على أرواح الشهداء الذين سقطوا في هذا الاعتداء الإجرامي الغادر.

وحذروا في بيانهم من يريدوا زعزعة الأمن والاستقرار وإدخال البلاد في عنف وحرب أهلية، مؤكدين رفضهم لكل الأعمال التخريبية والإجرامية التي تستهدف الأرواح وتسفك الدماء وتهدم مكتسبات الوطن ومقدراته.

سائلين من الله العلي القدير أن يحفظ يمننا الحبيب ويجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.

ماليزيا

ومن ماليزيا عبر الطلاب وشباب وأعضاء المؤتمر الشعبي العام عن إدانتهم الشديدة للاعتداء الإجرامي الغادر على مسجد النهدين أثناء صلاة الجمعة والذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة معتبرينه اعتداء على كل مواطن يمني ومحاولة تصعيد خطيرة ترمي إلى اغتيال الحياة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وزعزعة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

ودعا شباب وأعضاء المؤتمر بماليزيا كل شرفاء الوطن ومحبيه بكل توجهاتهم ومشاربهم الفكرية والسياسية أن يضعوا مصلحة الوطن نصب أعينهم وأن يقفوا صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه المساس بحرمة هذا الوطن وحريته وديمقراطيته.